



جامعة القاهرة
محمد الدراسات التربوية
قسم أصول التربية

تقدير أداء الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية (الادارة التربوية)

اعداد

مأجود بن عبد الله الحسن

اشرف

الدكتورة/نجوى يوسف جمال الدين	أستاذ دكتور / سامي محمد نصار
أستاذ أصول التربية ووكيل المعهد	أستاذ أصول التربية وعميد معهد
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة	الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّيْ اشْرَخْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسْرُ
لِي أَمْرِي (٢٦) وَأَخْلُلْ نُقْدَةً مِنْ لِسَانِي
﴿يَفْقَهُوْ قَوْلِي (٢٧)

صَدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

﴿سُورَةُ طَهْ : ٢٥-٢٨﴾

مع خالص تقديرى وصادق تحياتى أهديك هذا الجهد المتواضع إلى

والدی و والدتی

وأسرتي الكريمة وأساتذتي وزملائي الأفاضل

وَلَا يَحْلِفُ كُلُّ الَّذِينَ يَبْتَهُونَ عَنِ التَّطْوِيرِ وَالْتَّبْدِيلِ بِلَا تَوْقِفَهُ

وَكُلُّ الْمُخْلِصِينَ وَالشَّرِفاءِ فِي مَوَاقِعِ أَعْمَالِهِمْ

وَكُلُّ مَن يَحْتَسِبُ عَمَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يُعْلَمْ .

المباحث

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين، والصلوة السلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد،

فإنني أحمد الله عز وجل وأشكره على أن أعاني ووافني على إتمام هذه الدراسة، حمداً يليق بجلاله وعظمته سلطانه وجليل عطائه وإنعامه، والله أسأل أن يكلل هذا العمل بالفائدة و يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

”من لا يشكر الناس لا يشكر الله“، بعد أن انتهيت من هذا العمل المتواضع فيسعدني ويشرفني أن أتوجه بالشكر الجليل والعرفان بالجميل لكل من ساعدني على إتمامه، وأخص بالشكر والتقدير أستاذى الجليل سعادة الأستاذ الدكتور / سامي محمد نصار أستاذ أصول التربية وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، والمشرف على هذه الدراسة والذي بذل معي الكثير من الجهد والوقت فقد شملني بحسن رعايته وطيب أخلاقه فكان مثالاً طيباً للأستاذ المعلم الذي كان خير المعين، وكانت توجيهاته السديدة وملحوظاته الثاقبة في كافة مراحل هذه الدراسة أبلغ الأثر في نفسي والسبب الأساسي كي ترى النور، فله مني الدعاء وجزيل الشكر والامتنان عرفاناً بالجميل، فجزاه الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لسعادة الدكتورة/نجوى يوسف جمال الدين أستاذ أصول التربية ووكيل معهد الدراسات التربوية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والشرفية على هذه الدراسة والتي أفتنت وقتها وحياتها للعلم والتعلم والبحث مما هو جيد وينتري العملية التعليمية، فالشكر والعرفان لها عما تكبدته معي من جهد ووقت في سبيل المضي قدماً لهذا العمل من خلال توجيهاتها العملية وارشاداتها الفعالة في كافة مراحل هذه الدراسة فجزاها الله خير الجزاء.

كما أقدم بالشكر والتقدير والإمتنان لرئيس لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور / صلاح الدين أحمد جوهر الإستاذ غير المتفرغ بقسم أصول التربية بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، وسعادة الدكتور / إبراهيم محمد إبراهيم أستاذ أصول التربية وتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة عين شمس، وذلك لموافقتهم وقبولهما مناقشة هذه الدراسة وتحملهما أعباء قرائتها والحضور لمناقشتها رغم ضيق

وقتها وكثرة أعبائهما ومسئوليتهما، وقد كانت لتوصيتهاما السيدة أثناء حضور سعادتها سيمinar قسم أصول التربية في معهد الدراسات التربوية أبلغ الأثر في نفس الباحث، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

كما لا يفوتي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة محكمي الاستبانة على صدق تحكيمهم واهتمامهم وتوجيهاتهم، ويتمتد الشكر إلى أفراد عينة الدراسة من مسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية وإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض، وإلى مديرى ووكلاً وإداري المدارس الثانوية العامة للبنين بمدينة الرياض.

كما أقدم شكري وتقديري إلى كل من ساعدني وشجعني لإنجاز هذه الدراسة وإلى كل من قدم لي العون والنصائح والتوجيه خلال فترة الدراسة وتطبيقاتها الميداني.

جزى الله الجميع عنى كل خير على كريم أخلاقهم وحسن تعاؤنهم،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين.

المباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	الإطار العام للدراسة
٢	أولاً : مقدمة الدراسة.....
٤	ثانياً : الدراسات السابقة.....
٢٢	ثالثاً : مشكلة الدراسة.....
٢٣	رابعاً : أهداف الدراسة
٢٤	خامساً : أهمية الدراسة.....
٢٥	سادساً : منهج الدراسة ..
٢٥	سابعاً : أدوات الدراسة.....
٢٥	ثامناً : حدود الدراسة.....
٢٦	تاسعاً : مصطلحات الدراسة.....
٣٣	عاشرأً : خطوات الدراسة.....
	الفصل الثاني
	الإدارة الإلكترونية مفهومها وأهدافها ومميزاتها والمتطلبات الأساسية لاستخدامها
٣٦	مقدمة
٣٧	أولاً : الإدارة الإلكترونية
٣٧	١. مفهوم الإدارة الإلكترونية.....
٣٩	٢. تطور الإدارة الإلكترونية.....
٤٤	٣. أهداف الإدارة الإلكترونية وظائفها.....
٥٦	٤. أبعاد الإدارة الإلكترونية.....
٥٧	٥. مميزات الإدارة الإلكترونية.....
٥٩	٦. عيوب الإدارة الإلكترونية.....

٦٠	٧. الفرق بين الإدارة الإلكترونية التقليدية.....
٦١	ثانياً : المتطلبات الأساسية لاستخدام الإدارة الإلكترونية.....
٦١	١. المتطلبات الإدارية.....
٦٤	٢. المتطلبات البشرية.....
٦٧	٣. المتطلبات التقنية
الفصل الثالث	
تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة	
٧٩	مقدمة.....
٧٩	أولاً: التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية
٨٠	١. مدخل تاريخي عن التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية....
٨٠	٢. أهداف المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.....
٨٢	٣. مشكلات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية.....
٨٣	ثانياً: استخدام الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية
٨٣	١. أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية.....
٨٧	٢. مميزات استخدام الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية.....
٨٩	٣. معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وطرق التغلب عليها.....
٩٨	٤. تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية.....
١٠٤	٥. البرامج الإلكترونية المستخدمة في الإدارة المدرسية.....
١١٢	٦. مسؤوليات مدير المدرسة في الإدارة المدرسية.....
١١٥	ثالثاً: الجودة الشاملة في الإدارة الإلكترونية والمدرسية.....
١١٦	١. مفهوم الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية ومبادئها
١٢٠	٢. متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية.....
١٢٢	٣. مزايا تحقيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية.....
١٢٤	٤. عناصر إدارة الجودة الشاملة ومراحل تطبيقها.....
١٢٦	٥. معايير الجودة الشاملة في الإدارة الإلكترونية والمدرسية.....
١٤٦	٦. معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.....

	الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية
١٥٠ مقدمة.....
١٥١ أولاً : أهداف الدراسة الميدانية ..
١٥٢ ثانياً : منهج الدراسة.....
١٥٢ ثالثاً : أدوات الدراسة.....
١٥٧ رابعاً : حدود الدراسة.....
١٥٨ خامساً: وصف العينة.....
١٦٤ سادساً: التطبيق وصعوباته.....
١٦٧ سابعاً : تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية.....
	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
١٧٠ مقدمة.....
١٧١ أولاً: نتائج الدراسة:
١٧١ ١. تحليل وتقدير نتائج الدراسة الميدانية.....
١٩٠ ٢. النتائج العامة.....
١٩٢ ثانياً: التوصيات.....
١٩٤ ثالثاً: البحوث المقترحة.....
	المراجع
١٩٦ المراجع باللغة العربية.....
٢٠٩ المراجع الأجنبية المترجمة.....
٢١٠ المراجع باللغة الإنجليزية
٢١٣	الملاحق
	ملخص الدراسة
٢٦٥ ملخص الدراسة باللغة العربية.....

	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....
--	-------------------------------------

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	معامل ثبات و صدق الاستبيان.	١٥٦
٢	أسماء المدارس الثانوية التي طبقت فيها الإستبانة.	١٥٩
٣	توزيع مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية (السن).	١٦٠
٤	توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي.	١٦٠
٥	توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل التربوي.	١٦١
٦	الدرجة الجامعية لمفردات مجتمع الدراسة.	١٦١
٧	توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة.	١٦٢
٨	توزيع مجتمع الدراسة حسب الدورات التدريبية.	١٦٣
٩	مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى مجتمع الدراسة.	١٧١
١٠	آراء مجتمع الدراسة في أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية.	١٧٣
١١	واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.	١٧٥
١٢	وجهة نظر مجتمع الدراسة في متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.	١٧٨
١٣	أهم معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.	١٨٠
١٤	أهم مقتراحات و آراء مجتمع الدراسة لتطوير أداء الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية.	١٨٤
١٥	آراء القيادات في كفاءة الإدارة الإلكترونية.	١٨٥
١٦	آراء القيادات في وجود إستراتيجية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	١٨٦
١٧	آراء القيادات في أهمية تبني إستراتيجية متطرفة للإدارة الإلكترونية.	١٨٦
١٨	آراء القيادات في توافر البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.	١٨٧
١٩	آراء القيادات في توافر العنصر البشري المؤهل للإدارة الإلكترونية.	١٨٧
٢٠	آراء القيادات في وجود برامج تدريبية على أساليب الإدارة الإلكترونية.	١٨٨
٢١	آراء القيادات في تقويم الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية.	١٨٨
٢٢	الفرق ذات الدلالة الإحصائية بين بعض المتغيرات الشخصية ومحاور	

قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	م
٢١٦	قائمة بأسماء أصحاب السعادة الذين قاموا بتحكيم أداة الإستبانة والمقابلة الشخصية.	١
٢١٧	نموذج الإستبانة والمقابلة الشخصية في صورتها الأولية قبل التحكيم.	٢
٢٢٨	نموذج الإستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم.	٣
٢٣٤	نموذج المقابلة الشخصية في صورتها النهائية بعد التحكيم.	٤
٢٣٧	الخطابات الصادرة من سعادة عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة للسامح للباحث بتحكيم أداة الإستبانة والمقابلة الشخصية.	٥
٢٤٤	الخطابات الصادرة من سعادة عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة للسامح للباحث بتطبيق أداة الإستبانة.	٦
٢٤٨	الخطابات الصادرة من سعادة عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة للسامح للباحث بتطبيق أداة المقابلة الشخصية.	٧
٢٥٤	الخطابات الصادرة من الجهات الأخرى للسامح للباحث بالقيام بتطبيق الإستبانة والمقابلة الشخصية.	٨
٢٥٨	الإفادات الصادرة من الجهات المعنية بالرسائل والبحوث الجامعية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والتي توضح بأن موضوع البحث لم يتم بحثه من قبل.	٩
٢٦٢	أسماء جميع المدارس الثانوية العامة الحكومية للبنين بمدينة الرياض.	١٠

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : المقدمة.

ثانياً : الدراسات السابقة.

ثالثاً : مشكلة الدراسة.

رابعاً : أهداف الدراسة.

خامساً : أهمية الدراسة.

سادساً : منهج الدراسة.

سابعاً : أدوات الدراسة.

ثامناً : حدود الدراسة.

تاسعاً : مصطلحات الدراسة.

عاشرأ : خطوات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة.

الحمد لله الذي خلق الإنسان من عدم، وعلمه ما لم يكن يعلم ورغبة في العلم والتعلم، قال تعالى " { اَفَرَأَيْمَاسِرَبْلَنَّالَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَالْإِنْسَانَ مِنْ حَلَقَ (٢) اَفَبِرَأْيَ وَرَبِّلَهُ الْأَكْحَرُهُ (٣) الَّذِي خَلَقَ وَالْقَلَمَ (٤) خَلَقَالْإِنْسَانَ مَا لَهُ يَعْلَمُ (٥) }" (سورة العلق).

والصلة والسلام على هادي البشرية ومعلم الإنسانية أما بعد.

تتميز الدول المتقدمة في الوقت الحاضر بنهضة شاملة، تتناول إعادة تنظيم الجهاز الإداري على أساس علمية خاصة في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية التي انعكست على جميع أوجه الحياة المعاصرة، وأصبح التطوير الإداري مهمة شاقة من أجل متابعة وملحقة التطورات التكنولوجية وتوظيفها لتحقيق أهدافها، ولذا فقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهور موجات متتالية من الأفكار والمفاهيم الهدافة التي تساعد إدارة المنظمات على التطوير والتغيير، ومن أهمها إدارة الجودة الشاملة، والإدارة التشاركية، وأخيراً الإدارة الإلكترونية، حيث ظهرت في السنوات القليلة الماضية محاولات فكرية جادة تحاول اللحاق بحقل جديد، هو الإدارة الإلكترونية، أو كما تسمى في بعض الأحيان "الإدارة الرقمية" أو إدارة الأعمال الإلكترونية^(١).

وجاء ظهور الإدارة الإلكترونية بعد التطور النوعي السريع للتجارة الإلكترونية، والأعمال الإلكترونية، وانتشار تطبيقات الإنترن特، وشبكة المعلومات العالمية "www" ، بمعنى آخر، إن ابتكاق حقل الإدارة الإلكترونية بعد الانتشار الواسع لمناذج الأعمال الجديدة، والنمو الانفجاري للأعمال الإلكترونية والأنشطة الرقمية الأخرى، يشير إلى حاجة هذه المجالات إلى ما يرتبط بها من تكنولوجيا ونظم

^(١) على السلمي، الإدارة بالأهداف طريق المدير المتفوق، سلسلة عالم الإدارة رقم (١)، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩ م، ص ٥٩.

وأدوات، وإدارة حديثة، تستند على فكر إداري خلاق، ومنهج جديد في العمل وممارسات مبتكرة، وحلول شاملة للأعمال، أي أنها باختصار "إدارة إلكترونية"^(١).

لذا فقد أصبح تجريد العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية قائماً على تحقيق أهداف معينة، تسعى إدارة المؤسسة إلى تحقيقها، مثل: الارتفاع بالمستوى المعرفي للطلاب، وإقامة مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك عن طريق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية باستخدام الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة، التي تتضمن تنظيم البيانات وتخزينها، وتسهيل الاتصال الفعال بين العاملين في الحقل الإداري^(٢).

وقد اهتمت العديد من الدول العربية، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية بتطوير العملية التعليمية، وتطوير النظام الإداري في جميع قطاعات التعليم؛ إدراكاً منها لأهمية ما تمتلكه تقنية المعلوماتية والاتصالات من عناصر قوة، يمكن من خلالها تطوير أنماط العمل الإداري بالتعليم؛ لرفع مستوى أداء الخدمات وكسب الوقت، وتوفير الجهد، وإشراك جميع أفراد المجتمع المدرسي في إنجاز الخدمات المطلوبة، فقد أعلنت وزارة المالية بالملكة العربية السعودية بأن ما تم تخصيصه من الميزانية لعام (٢٠١٠) لقطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة بلغ حوالي (١٣٧.٦٠٠٠٠٠٠) مائة وسبعة وثلاثون ملياراً وستمائة مليون ريال ويمثل أكثر من (٢٥) بالمائة من النفقات المعتمدة للعام المالي القادم، ويزداد نسبتها (١٣) % عن ما تم تخصيصه بميزانية العام المالي الحالي (١٤٣١/١٤٣٠هـ) في مجال التعليم العام سيستمر العمل في تنفيذ مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم "تطوير" البالغة تكاليفه (٩٠٠٠٠٠٠٠٠) تسعة مليارات ريال خاصة من خلال شركة "تطوير التعليم القابضة" المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، ولغرض توفير البيئة المناسبة للتعليم وزيادة الطاقة الاستيعابية للمدارس والجامعات والكليات المتخصصة تضمنت الميزانية اعتمادات لإنشاء (١٢٠٠) ألف ومائتي مدرسة جديدة للبنين والبنات في جميع المناطق إضافة إلى المدارس الجاري تنفيذها حالياً البالغ عددها (٣١١٢) ثلاثة آلاف ومائة واثنتي عشرة

(١) سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، مركز البحث، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م، ص ١٣.

(٢) عبد العظيم السعيد مصطفى، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة التعليمية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٣٩)، يناير ١٩٩٩م، ص ١١٩.

مدرسة، والمدارس التي تم استلامها خلال هذا العام وعدها أكثر من (٧٧٠) سبع مائة وسبعين مدرسة، وتأهيل وتوفير وسائل السلامة لـ (٢٠٠٠) ألفى مبنى مدرسي للبنين والبنات، وإضافة فصول دراسية للمدارس القائمة، وتأثيث المدارس وتجهيزها بالوسائل التعليمية ومعامل وأجهزة الحاسب الآلي، وكذلك إنشاء مباني إدارية لقطاع التعليم العام ^(١).

ويرى الباحث أن التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية لم يعد اختياراً موضع تفكير؛ بل بات ضرورة ملحة للتكييف مع متغيرات العصر؛ لذا فإن الباحث من خلال هذه الدراسة يسعى للتوضيح أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتقويم ذلك في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتقديم بعض النتائج والتوصيات العملية، التي تسهم في أداء الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بشكل مثمر ومتميز.

ثانياً : الدراسات السابقة.

فيما يلي عرض بعض الدراسات العلمية السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي أتيح للباحث الاطلاع عليها والاستفادة منها والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية، وسوف يتم عرض تلك الدراسات بتقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية. وذلك على النحو الآتي :

١ . الدراسات العربية:

أ- العلاقة بين نمط الإدارة المدرسية وفاعلية العملية التربوية بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام ^(٢).

تناولت الدراسة مهام ومهارات وأدوار مدير المدرسة الثانوية العامة، كما تناولت تقسيمات الأنماط الإدارية وخصائصها وعلاقتها بالعملية التربوية، والعوامل المؤثرة في اختيار الأنماط الإدارية بالمؤسسات التربوية وفاعلية العملية التربوية وجوانبها، وقد استخدمت هذه الدراسة المزدوجة بين المنهج الوصفي للتعرف على واقع المدرسة الثانوية العامة في المحافظة وأسلوب تحليل النظم لتحليل المدرسة الثانوية العامة كمنظومة، وقد استخدمت في الدراسة (٤) استبيانات الأول موجه

(١) وزارة المالية، الميزانية العامة للمملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية، ١٤٣١ هـ .

(٢) منال رشاد عبد الفتاح، العلاقة بين نمط الإدارة المدرسية وفاعلية العملية التعليمية للمرحلة الثانوية للتعليم العام - دراسة ميدانية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها - جامعة الزقازيق، ١٩٩٣ .